

21 موقف السلف من أخبار الصفات

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد آآ عندما نقرأ في كتب المتقدمين نجد ان الناس - 00:00:00

اذا نزلت بهم المصائب وحلت بهم الخطوب كانوا يهرعون الى الكتاب والى السنة فكانوا يختمون القرآن وكانوا يختمون صحيح البخاري. يقرؤونه باسانيدهم. ويعتقدون ان قراءة اتى الوحي كتابا وسنة من جملة الاسباب التي يتقوى بها الشعب على - 00:00:20 ومثابرة هذا المصاب الذي يحدث هذه الازمان ان الامة من جملة ضعفها انها لا تصبر على سماع الوحي يعني يمكن ان يسمع اه الرجل الغناء فينفع بالغاء؟ لكن يسمع القرآن لا ينفعل بالقرآن - 00:00:55

امر عجيب سبحانه الله! هذا القرآن الذي اذا انزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله هذا القرآن وهذا الوحي السنة وهذا الذكر يذكر ابن القيم ان الجبل ينادي على الجبل. يا جبل لقد مر بي ذاكر لله. فهل مر بك من ذاكر - 00:01:20 سبحانه الله! الجبال تتأثر بسماع الذكر. بسماع الاصل. بسماع الوحي. بسماع القرآن والسنة فما بالك بالاناسي الذين جعل الله تعالى لهم عقولا والبابا وافنده. ولكنهم شغلوا فيما لا ينفعهم. تجد الرجل يسمع عبدالعليم حافظ يتأثر وينفع - 00:01:50 يسمع القرآن لا يتأثر. امر عجيب جدا. وفي مجال الدعوة والعلم الشرعي تجد ان من يحدث الناس بطريقة المصاطب تجد ان الناس تنفع به وتتأثر. والذي يشنف اذانهم بالدلة والنصوص. ويربط - 00:02:18

بالاقوال العالية والنصوص المنيقة الرائقة ربما لا يلتفتون اليه. ويقولون بان دراسة العلم بالطريقة النصية بطريقة تراثية بطريقة المتقدمين امر عسير سبحانه الله! امر عجيب جدا! اننا نحاول ان نقرأ كتب التراث لا سيما في مساجد الاعتقاد - 00:02:39 في مسائل الاعتقاد لماذا؟ لنعود الاخوة وباذن الله تعالى انتم اه تنتشرون في بلادكم كانتشار الغيث اذا نزل الارض فانه ينفع. فكل واحد منكم هو رسول الى قومه والى بلده وقبيلته - 00:03:08

يدعوهم الى الله ويقرعه مسمعهم بما تعلمه في هذه البلدة المباركة. فلا بد ان نتعود على دراسة العلم بالطريقة النصية وان كل مسألة تسمع فيها اقوال الائمة. وان تسمع فيها الاسانيد ولو لم تكن دارسا لها. لكن حسبك ان تشعر - 00:03:29 الائتناس وان تشعر بالراحة عندما تحشد النصوص في مسألة واحدة. نحن سندرس ونكمل الدراسة في هذه الرسالة المباركة رسالة الاعتقاد للامام ابي عثمان الصابوني عليه رحمة الله والفقرة واحد وتمانين. وفيها آآ ان الصابوني ساق بسنده الى - 00:03:53 طيب ابن عياض انه قال اذا قال لك الجهمي انا لا نؤمن برب ينزل ينزل على مكانه لعل الاوفق ان نقول ينزل عن مكانه. فقل انت انا ساؤن برب يفعل ما يشاء - 00:04:23

انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الجهمية هم الذين ينفون الصفات عن الله عز وجل. نسبة الى الجهم ابن صفو الجاهن صفوان كان ينفي الصفات. فيقول الله عز وجل عليم بلا علم سميع - 00:04:50

لا سمع بصير بلا بصر. قدير بلا قدرة. حي بلا حياة. حكيم بلا حكمة. مر بلا ارادة الى غير ذلك فكان ينفي الصفات عن الله عز وجل. ينفي الصفات عن الله عز وجل. فاذا قال لك ذلك الرجل الذي ينفع - 00:05:10

من صفات عن الله عز وجل انا لا اؤمن برب ينزل عن مكانه يعني ينزل ربنا عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير من الليل في نادي الم من تائب فاتوب عليه؟ الم من مستغفر فاغفر له؟ الحديث - 00:05:34

وذكرته من قبل بطرقهم. وهنا ملحوظة ان نزول الرب لا يقتضي خلو العرش ان نزول الرب لا يقتضي خلو العرش. لماذا؟ لان النزول

الذي يقتضي خلو المكان من النازل هذا في حال المخلوقين. يعني انا الان جالس على كرسي هذا. اذا نزلت وجلست بين حضراتكم -
[00:05:55](#)

اذا خلا الكرسي مني. هذا عند المخلوقين. اما عند الخالق وفي حق الخالق ان الله تبارك وتعالى لا تثبت له ذلك. ولذلك ينزل ربنا عز وجل الى السماء الدنيا ولا يخلو من - [00:06:26](#)

عرشه هذا قيد مهم جدا. استروه عندكم في الرسالة. ينزل ربنا عز وجل الى السماء الدنيا ولا يخلو منه عرشه اذا الاشكال ان الناس ينزلون مسائل الاعتقاد على حسب افهامهم وتصوراتهم - [00:06:46](#)

من انت؟ انت مخلوق انت عبد مربوب خلقت من ماء مهين. عقلك قاصر. بل عقلك تابع عقلك تابع. ليس هناك احد يستطيع ان يحرك عقله الا وهو عقله تابع لغيره. عقلك تابع لايه؟ للحواس - [00:07:08](#)

عقلك تابع للحواس فعقلك لا يميز ولا يتصور الا اذا غذي عن طريق الحواس صوت اعلى من صوت. حكم عقلي طعم احلى من طعم. حكم عقلي. ولكن كل الاحكام العقلية - [00:07:34](#)

انما حكم بها عن طريق ماذا؟ الحواس. اذا العقل في احكامه والعقل في اثباتاته تابع لماذا للحواس للحواس. طب والحواس تعرضوها الاعراض تجد واحد عنده طول نظر واحد عنده ايه؟ قصر نظر - [00:07:57](#)

واحد عنده عينه اليمين. ستة على ستة والشمال. ستة على خمسة وتلاتين. مثلا ايه ده! اذا الحواس مختلفة من شخص لآخر. ولذلك العقول مختلفة من شخص لآخر. اما النص فليس مختلف - [00:08:21](#)

من شخص لآخر لانه من عند الله لانه حق من عند الحق فلا ينبغي ان نقيس الحق بمعايير الخلق فاذا قال لك ذلك الجهمي انا لا اؤمن برب ينزل عن مكانه تقول ايه؟ قل له انا اؤمن برب يفعل ما يشاء - [00:08:39](#)

طالما ثبت ان هو نزل يبقى نزل. كيف نزل؟ الله اعلم. دي مسألة متعلقة بالكيفية لا يعلمها الا الله. هذا الحديث او هذا الاثر اخرجه البخاري تعليقا اثر الفضيل هذا اخرجه البخاري تعليقا ووصله الالا لكائي وغيره. آآ وهو اثر عياض - [00:09:06](#)

نتكلم عن موقف السلف من اخبار الصفات وقبل ان اتكلم موقف السلف اريد ان اؤصل شيئا بسيطا ان معظم الكتب الاثرية النصية في مسائل الاعتقاد لم تتناول كلية الاعتقاد. وانما تناولت مسائل من الاعتقاد. كل كتب الاعتقاد النصية - [00:09:31](#)

الاثرية لم تتناول كلية الاعتقاد. وانما تناولت مسائل في الاعتقاد. ليه؟ هذه المسائل هي المسائل التي وقع فيها النزاع. فاراد المصنفون من اهل السنة ان يجردوا هذه المصنفات لاثبات الحق في مسائل الاختلاف - [00:10:05](#)

والا فان هناك مسائل كثيرة من مسائل الاعتقاد لم ترد في مثل هذه المصنفات. فانتبه لهذه المسألة. ولذلك اثناء الشرح نحاول ان نأتي بما لم يذكر في مثل هذه المصنفات. نتكلم عن موقف السلف من اخبار الصفات - [00:10:29](#)

روى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله في الرؤيا. وقول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة - [00:10:52](#)

البدر وهذا الحديث سبق ان تكلمنا عنه كثيرا. وهذا الحديث ثابت في البخاري وفي مسلم فهو حديث رواه آآ الجماعة. بخاري ومسلم واحمد واصحاب السنن ومالك غيرهم. آآ الجزء الاتي هذا فقال له رجل - [00:11:22](#)

رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث ما معنى هذا الحديث؟ اللي هو حديث الرؤيا انكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا في رؤيته. ما معنى هذا الحديث؟ فغضب فغضب - [00:11:44](#)

فغضب وحرد حرد حرد اي تغيض وهم به حرد اي تغيب وهم به. هم به اي هم بضربه او ترضيه او ان آآ يغلب له في القول. فغضب وحرد وقال ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به. صديق وصديق - [00:12:07](#)

صبيغ ابن عسل التميمي صبيغ ابن عزل التميمي ويك ويك يقول له ويك. جرير يقول لذلك الرجل ويك. ومن يدري كيف هذا. يعني من الذي يدري كيفية في الرؤية طالما الحديث ثابت ولكن من يدري كيف هذا. ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به -

[00:12:41](#)

حديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من سفي نفسه واستخف بدينه. ثم يقول جرير اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه. اذا سمعتم الحديث عن - [00:13:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه. ولا تبتدعوا فيه. ولا تبتدعوا فيه. فانكم ان اتبعتموه ولم تماروا فيه لم تماروا اي لم تجادلوا وتشككوا. فانكم ان اتبعتموه ولم تماروا فيه سلمتم. وان لم تفعلوا هلكتم - [00:13:32](#)

اه هذا السياق هو سياق الصابون وليس عند غيره. واصل الخبر وهو خبر الرؤية ثابت عند الجماعة كما ذكرته لكم آآ قصة صديق الذي قال يزيد بن هارون للسائل ما اشبهك بصغير واحوجك الى مثل ما فعل - [00:14:00](#)

هي ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان صديقا التميمي اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب ده قصة صبير رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاري - [00:14:23](#)

ياتي ذروة فقال عمر هي الرياح. الذاريات ذروة هي الرياح. ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا ما قلته. قال فاخبرني عن الحملات واقرأ. قال هي السحاب - [00:14:43](#)

ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلت قال فاخبرني عن المقسمات امرا قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن الجارية - [00:15:04](#)

يسرى قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته. قال ثم امر به اي امر ابن الخطاب بصبيغ هذا ثم امر به ف ضرب - [00:15:24](#)

مائة صوت ليه؟ لانه يسأل في المتشابهات وسنعلم الان ثم حمله على قطب القتب ما يوضع على ظهر البعير اللي هو الجمل. كالبرذعة التي على ظهر الحصان او الحمار. ولكن على قدر السنام - [00:15:45](#)

البرذعة بتكون بقى ما شاء الله يعني اللي بيقد عليها. الراكب بيستريح. القتب ده على قد السنام. يعني مجعبرة كده. يعني اللي بيقد عليها بيقد وهو متأذي اذا هذه عقوبة - [00:16:09](#)

هذه عقوبة يبقى ضربوا مائة سوط وسنعرف باي صوت ضرب بالعراجين كما سيأتي بعد ذلك. ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليهم مجالسة الناس ما يجليش الناس. فلم يزل كذلك - [00:16:26](#)

اي لم يزل محرما عليه مجالسة الناس حتى اتى ابا موسى الاشعري اي اتى صبيغ ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان تجده شيئا خلاص. العقوبة هذه والمقاطعة هذه والعزلة هذه - [00:16:49](#)

آآ يعني اجدت فيه فتيل. الكل ما كنت يعني آآ او كل ما كان يختلج في صدري شفيت منه تماما فكتب عمر اليه ما اخاله الا قد صدق. يعني بعد الضرب والتعزير والمقاطعة ما اخاله الا قد صدق. خلي - [00:17:17](#)

انه وبين مجالسة الناس. خل بينه وبين مجالسة الناس. هذا الحديث اه اسناده ضعيف. هذا حديث اسناده ضعيف. لكن ضرب عمر لصديق لسؤاله آآ عن متشابه القرآن وهو منشغل بما لا يعود عليه بالنفع - [00:17:43](#)

وان سؤاله ذا ليس سؤال تعلم وانما هو سؤال تعنت كان هناك سؤال تعلم وهناك سؤال تعنت. فسؤال صديق لم يكن سؤال تعلم وانما كان سؤال ماذا تعنت تكلف. ولذلك لو رجعنا الى الخلف في مسألة القدرية انهم يتقعون العلم - [00:18:07](#)

يتقاعرون العلم يعني ايه؟ ان يتكلفون طلب العلم فيبحثون في دقائقه قبل كلياته ومجملاته يبحثون فيما لا ينفعهم ويحرون المسائل التي لا تعود عليهم بالنفع ولا يسألون الا فيه. وحياتهم في هذه الدائرة. ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن اغلوطات المساجد - [00:18:34](#)

الحديث حديث معاوية ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اغلوطات المسائل. آآ هذا الحديث هو حديث ابي داود وهو نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اغلوطات المسائل ولكن اسناده لا يصح. لان فيه عبدالله بن سعد - [00:19:03](#)

وهو مجهول آآ قصة ضرب عمر لصديق واتهامه اياه آآ بذلك آآ وان عمر لم آآ يجلدته حتى سقطت عمامته. حتى قال عمر والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقا - [00:19:23](#)

ضربت رأسك مخلوقا لماذا قال مخلوقا؟ نعم لا لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الخوارج وقال سيماهم التحليق فلو جده مخلوق الرأس لظن انه منين؟ من الخوارج. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على قتال الخوارج - [00:19:46](#)

والذي قاتل الخوارج كان من كان علي رضي الله تعالى عنه فكأن عمر كان يتشوف ان يكون اول من قتل الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ادركتهم لاقتلتهم قتل عاد وارم. ولو يعلم الجيش الذي يقاتلهم ما له عند الله من - [00:20:11](#)

الاجر لتمنى ان يقاتلهم اجر كبير جدا قتال الخوارج. ولذلك عمر كان متشوف ان يكون من الخوارج لماذا؟ ليقتله. فيكون اول من سن قتال الخوارج. ولكن لم يقدر له ذلك. وفعل ذلك من؟ علي - [00:20:33](#)

رضي الله تعالى عنه آآ في عمر قال لو وجدتكم مخلوقا لضربت رأسك البسوه ثيابه بعد ما ضربه البسوه ثيابا واحملوه على قتب. ثم اخرجوه حتى تأتوا به بلاده. بلاد بني تميم ثم ليقل - [00:20:51](#)

اي اشيعوا بين الناس ان صديقا طلب العلم فاخطأه. يا سلام! ان صبيغا طلب العلم اخطأكم من اناس هذه الايام طلبوا العلم فاخطأوه وسلخوا سبيل العلم فذلوا فيه هناك ناس كتبوا في الاصول وفي المصطلح وكتبوا الكتب المحررة ثم زلت اقدامهم بعد ذلك - [00:21:14](#)

يبقى في اشبه بمن؟ بصبير. يبقى سلخوا سبيل العلم فاخطأوه. نسأل الله تعالى ان يمسكنا بهذا السبيل. وان يعصمنا من الذلل والخطأ والضلل. فانه سبحانه وتعالى ولي ذلك ثم ليقل ان صديقا طلب العلم فاخطأه. فلم يزل وضعيا في قومه حتى هلك. وكان - [00:21:44](#)

ايد قومه. هذا السياق بنحوه آآ هو عند الدارمي وابن بطة والاجري باسناد صحيح اذا قصة صبيغ هذه قصة ثابتة واسنادها صحيح. لكن الاسناد الذي ذكره المصنف كان اسنادا غير آآ صحيح - [00:22:10](#)

وروى حماد بن زيد بسنده ان صبيغ ابن عسل رؤي بالبصرة كأنه بعير اجرب كانه بعير اجرب يجيء الى الحلق الحلق جمعه ايه حلقة الناس مجتمعون فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة امير المؤمنين. الراجل ده - [00:22:30](#)

اللي طرده امير المؤمنين ونهى عن مجالسة. امشي يا جدع انت يطردوه من الجلسة بتاعتهم. هذا الحديث في اسناده كلام واخرجه ايضا لللالكائي في شرح اصول الاعتقاد وروى حماد بن زيد ايضا عن يزيد ابي حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من - [00:23:06](#)

من بني تميم يقال له صبيغ. قدم المدينة فكانت عنده كتب. اسمع فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن. فبلغ ذلك عمر فبعث اليه. وقد اعد له عراجين النخل - [00:23:31](#)

العرضين جمعوا الجون. والعرجون اللي هي السباطة. اذا فرغت من التمر. مش كده؟ النخل بيكون له سباطات كده السوباتات ديت لما نفرغها من النخل بقى. جمع له العراجين شوية سباطات كده. وانت طبعا بتلسوع. يعني الواحدة بس لو انت شدتها - [00:23:51](#)

السباطة بتلسوع. ما بالك بقى لما يجمع له الايه العراجين هيدي له ميت خبطة بالعراجين دي ما شاء الله لا قوة ولذلك الراجل شج رأسه. وقال خلاص ليس في قلبي شيء مما كنت اجد. احيانا الضرب يأتي بنتائج ولكن هذا ضرب - [00:24:12](#)

والسلطان مش واحد بقى ينظر في مسألة وبعدين يقفل معك تقول اه علي بالاراجيم يبقى عمر ابن الخطاب علم بقدومه. لان صبيغ هذا كان سيد بني تميم. وعارف ان عنده كتب بيتكلم - [00:24:31](#)

كتير وببيخص مسائل المتشابه هل هو جه المدينة؟ طيب تعال المدينة بقى. جهز له الايه؟ العراجيم. وخلاه يسأل واجابه. وبعد ما خلص معه الاجابة ضرب كما سنعلم فلما دخل عليه اي صديق دخل على العمر جلس - [00:24:51](#)

فقال من انت؟ عمر بن الخطاب بيقول له من انت؟ قال انا عبد الله صبير وانظر الى هذا الامر انا عبد الله صبير. ده تكلف ده تكلف. ما تقول انا صبيغ - [00:25:13](#)

ها يريد ان ينسب نفسه الى ماذا؟ الى العبودية. ويكلم من؟ يكلم عمر. ينبغي ان يتأدب في الخطاب ينبغي ان يتأذى في خطاب. تصور مثلا لو ان هناك واحد ذهب الى مقابلة الشيخ الالباني. يقول له من انت؟ يقول له انا من الطلب - [00:25:30](#)

مجتهدين في علم الحديث الله! تقول الكلام ده بين ايد الراجل ازاى! ما ينفعش! فعمر بن الخطاب كان شيطان يفرق منه من جلديه

وديانته فتريد ان تقدم لنفسك بين يدي امير المؤمنين؟ ده تكلف - [00:25:51](#)

وهذا ما نسميه بلدي قلة ادب الراجل ما اترباش ما فيش عنده ادب ولا تربية. ولذلك كان عقابا قال ايه؟ ان يضرب. لان كان غير

مؤدب ودائما العلم يقدم عليه ماذا؟ الادب. افه طلب العلم هذه الايام سوء الادب. دي مشكلة خطيرة جدا - [00:26:08](#)

جدا جدا طيب من انت؟ قال انا عبد الله صبير فقال عمر بن الخطاب وانا عبدالله عمر برضو ثم اهوى الي اهوى الي فجعل يضربه

بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه - [00:26:30](#)

فجعل الدم يسيل على وجهه. فقال حسبك يا امير المؤمنين. فقد والله ذهب ما كنت اجد في رأسي. نعم هذا الحديث بهذا الاسناد مع

جماله ولطافته ان لكن في اسناده كلام - [00:26:54](#)

واخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي. اخبرنا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها اي بمر بها كلمة بها ديت

تعود على مر والنسبة الى مروزي على غير قياس - [00:27:12](#)

حدثنا محمد بن عمير الرازي حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ايوب العلام التجيبي بمصر. حدث يونس ابن عبدالاعلى حدثنا اشهب بن

عبدالعزیز سمعت مالك ابن انس يقول اياكم والبدع اياكم والبدعات. قيل يا ابا عبدالله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في

اسمائهم - [00:27:35](#)

وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعين هذا الحديث آ باسناد الامام ما لك من اول آ يونس ابن

عبدالاعلى الى ابن مالك هذا اسناد في - [00:28:06](#)

في غاية الصحة اذا اهل البدع الذين يتكلمون في اسمائهم وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكت عما سكت عنه الصحابة والتابعون.

اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الزاهد - [00:28:26](#)

الخفاف. اخبرنا ابو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الفقيه. حدثنا الربيع بفتح الراء. الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله

يقول لان القاه بكل ذنب. ان الانسان يلقي الله عز وجل - [00:28:48](#)

بكل ذنب ما خلى الشرك احب اليه من ان القاه بشيء من الاهواء. اذا اشد شيء بعد الشرك البدع اشد مصيبة بعد الشرك البدع هذا الاثر

اسناده صحيح عند البيهقي وابي نعيم ومناقب الامام الشافعي لابن الجوزي. آ يقول - [00:29:09](#)

الامام الشافعي لان القاه بكل ذنب ما خلا الشرك. اي ذنب ما خلى الشرك احب الي من ان القاه بشيء من الاهواء. اخبرني ابو طاهر

حدثنا ابو عمرو الحيري حدثنا ابو الازهر حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال سأل رجل عمر بن - [00:29:36](#)

ابن عبدالعزيز عن شيء من الاهواء. يعني عن شيء من المسائل المبتدعة عن شيء من المسائل المبتدعة واسمع كلمة الاهواء يطلق على

اهل البدع اهل الاهواء. وتطلق على مسائل البدع - [00:30:07](#)

اشياء الاهواء، ليه ؟ لانها تهوي بصاحبها الى النار. تهوي بصاحبها الى ماذا؟ الى النار فهي من الهوى. الاهواء من الهوى. وما ذكر الله

تعالى الهوى في القرآن البتة الا مذموما - [00:30:31](#)

والهوى يرضي ولا يرضي. يرضي بالدال ولا يرضي يرضي الى النار ولا يرضي الرب ولذلك قال بعض المتأدبين نون الهوان من الهوى

منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا اذا تبعت الهوى - [00:30:52](#)

ذقت الهوام اذا اتبعت الهوى ذقت الهوام فرجل ببسأل امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز عن شيء من الاهواء. اسمع الى هذه الوصية

التي كانها وصية وحي فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي - [00:31:15](#)

اشمعنى ؟ الزم دين الصبي في الكتاب. الصبي الذي لم يبلغ الحنف. لم يبلغ سن التكليف الذي لم توجد له صفحة لتكتب فيها

السينات الذي لم تلوث فطرته بعد. الزم دين الفطرة. الزم الفطرة - [00:31:40](#)

اللي عليها الصبيان في في الكتاتيب والاعرابي. من هو الاعرابي؟ الذي لم يخالط اهل الحضر فلم يتأذى بتخليط او اهواء الزم دين

الصبي في الكتاب والاعرابي والهواء والهي اي اترك وتجنب - [00:32:04](#)

والهي عما سوى ذلك. هذا الاثر اخرجه ابن سعد وغيره واسناده حسن. قال الامام الصابوني عليه رحمة الله اخبرنا ابو عبدالله الحافظ

حدثنا محمد بن يزيد سمعت ابا فيحيى القزاز يقول سمعت العباس - [00:32:31](#)

ابن حمزة يقول سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه سبحانه الله! كل ما وصف الله به نفسه في كتابه. فتفسيره - [00:32:58](#)

تلاوته والسكوت عنه. يقصد بالسكوت اي السكوت عن كفيته اي السكوت عن الخوض في معاني كفيته. والا فان المعنى العظيم لابد ان يثبت آ هذا الاثر ذكره ابن حجر في الفتح وعزاه للبيهقي وصححه - [00:33:25](#)

اخبرنا ابو الحسين الخفاف حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث حدثنا الهيثم ابن خارجة سمعت الوليد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان ومالك ابن انس عن هذه الاحاديث في الصفات والرؤيا قال امروها كما جاءت. امروها كما جاءت - [00:33:51](#)

هذا الاثر المذكور عن الائمة الاوزاعي وسفيان ومالك. الذين قالوا في الصفات مروها كما جاء معناها كما جاءت من حيث اثبات المعنى وعدم الخوض في الكيفية. هذا الاثر اخرجه الاجري - [00:34:23](#)

في الشريعة والبيهقي في الاسماء والصفات وايضا البيهقي في الاعتقاد واسناده حسن قال بعض السلف قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم الخبر ده نحفظه دلوقت قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم - [00:34:43](#)

مرة ثالثة قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم. ارجو ان تكونوا قد حفظتم هذا الاثر يا اخواني قل لي يا راجل يا طيب على قنطرة التسليم. ايوة نعم. طيب - [00:35:13](#)

احسنت بارك الله فيك. قال الامام الصابوني عليه رحمة الله اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة حدثنا جدي وجدي هنا هو ابن خزيمة. حدثنا الامام احمد بن نصر. حدثنا ابو يعقوب الحسن - [00:35:47](#)

حدثنا كثير ابن عبدالله المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس - [00:36:14](#)

الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس. آ هذا الحديث بهذا الاسناد حديث لا يصح لماذا؟ لان كثير ابن عبدالله المزني هو عبدالله هو كثير ابن عبدالله ابن عمرو ابن عوف المزني المدني ضعيف وضعفوه شديد - [00:36:44](#)

فهناك من اتهمه بالكذب كالامام احمد والامام الشافعي الامام احمد والامام الشافعي. بل قال الامام احمد عنه منكر الحديث ليس بشيء. وكذلك قال ابو داود والشافعي انه كذاب. قال النسائي والدارقطني عنه انه متروك الحديث. انه متروك - [00:37:14](#)

الحديث وهناك من وهاه فهذا اسناد واهن. لكن الجزء بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ هذا الجزء فطوبى للغرباء هذا الجزء صحيح عند الامام مسلم وغيره. لكن ليس بهذا الاسناد - [00:37:42](#)

ان هذا الدين بدأ غريبا وسعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء الجزء ده موجود عند الامام مسلم. وعند بعض اصحاب السنن فهو صحيح لكن تفسير الغرباء غير صحيح. اذا هذا الحديث بهذا السياق بهذا الاسناد لا يصح، وان كان اصله ايه؟ عند مسلم. اخبار -

[00:38:06](#)

ابو عبدالله سمعت ابا الحسن الكارزي الكارزي مش الكارزي. بعض نسخ قالت الكافر الكارزي والكارزي لعله الذي يصنع الكرز والكرز الخرز والجوالق الخروج اللي هي الايه؟ التي توضع على الابل. او على الدواب - [00:38:31](#)

وموجودة الى الان في القرى. يقول لك خرج فالذي يصنع الخرج والجوالق الجوالق اللي هو الايه؟ الاشولة بيصنع الحاجات دي. ودي كان عادة الائمة انهم كانوا يمتهنون المهن الائمة كانوا يمتهنون المهن. دي مسألة مهمة ايضا. الكارثي - [00:39:07](#)

قال سمعت علي بن عبدالعزيز يقول سمعت ابا القاسم ابن سلام يقول المتبع للسنة كالقابض على الجمر المتبع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. هذا الحديث او هذا الاثر اخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه

والمتفقه. من هذا الطريق - [00:39:32](#)

وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ايها

الناس من علم شيئا فليقل به. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم - 00:40:06

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يبقى اذا من

العلم ان تقول لما لا تعلم - 00:40:30

الله اعلم. لابد ان احنا نتعود المسألة دي بعض الناس يشوفه اخ ملتهي يقول لك يا عم الشيخ فيه سؤال. شايفه ملتهي؟ يبقى ظلامه

ملتهي شيخ وطالما شيخ اذا لابد يتكلم في الدين. طبعا كل الناس الان تتكلم في الدين كلام مباح - 00:40:50

كل من هب ودب الان بيتكلم في الدين ويقول هذا بالاسلام وهذا ليس بالاسلام فاذا كنت تجهل الشيء فاياك ان تفتي بغير علم. قل الله

اعلم قال بعضهم تعلمت من مشائخي ثلاثا الكتاب والسنة ولا ادري. يبقى ثلاث حاجات تعلمها. تعلم ايه - 00:41:09

الكتاب اتنين السنة ثلاثة كلمة لا ادري كلمة لا اجر بعض الناس يستحي ان يقول لا ادري والله در الامام مالك عندما اتى اليه رجل من

بلاد بعيدة ليسأله عن مسألة. فقال لا ادري - 00:41:31

فنخرجه قال له الا تستحي ان تقول لا ادري وانت امام اهل الحجاز مكسوف على دمك وانت امام اهل الحجاز تقول مش عارف فقال

ان الملائكة لم تستحي عندما قالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. يبقى اذا - 00:41:50

من شرفك وعزتك ومكانتك وحرمتك ومن توفيق الله تعالى لك ان تقول لما لا تعلم ان تقول ايه الله اعلم ما تقولش الله ورسوله اعلم.

ولكن تقول ايه؟ الله اعلم. لان الرسول قد مات - 00:42:12

لكن الان الذي يعلم هو الله عز وجل آآ هذا آآ الاثر عن عبد الله بن مسعود اثر صحيح اخرجه البخاري في الصحيح وفي القي افعال

العباد كما اخرجه ايضا الامام مسلم في صحيحه. آآ ان شاء الله - 00:42:33

آآ في المجلس القادم وهو اليوم القادم ان شاء الله نتكلم عن البعث بعد الموت. هناك حديث طويل آآ ولكن انا لن اذكره والحديث

الاتي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس المعقلي حدثنا احمد عبد الجبار العطاردي. هذا الحديث - 00:42:57

لن هو حديث طويل جدا واسناده ضعيف. الحديث القادم ده آآ حديث طويل واسناده ضعيف. وهناك جمل فيه هي صحيحة ثابتة آآ

من غير هذا الطريق. ولكن هذا الحديث بطوله واسناده لا يصح - 00:43:17

نبدأ ان شاء الله المجلس القادم ان امد الله تعالى في العمر. ولم يجعل هناك عقبة فان شاء الله في البعث بعد الموت. وساكون هناك

يعني ايه؟ يعني جلسة يعني قوية باذن الله تبارك وتعالى. فتجهزوا للمجلس القادم والله المستعان - 00:43:37

- 00:43:57